

إجراءات الأمهات الوقائية للحوادث المنزلية لأطفال ما قبل المدرسة

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض
(تمريض صحة المجتمع)

مقدمة من

سحر شعبان على محمد

(معيدة بقسم تمريض صحة المجتمع كلية التمريض / جامعة الفيوم)

تحت اشراف

ا. د / أمل إبراهيم فؤاد

أستاذ تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض – جامعة الفيوم

ا.د/ هالة حسن سيد

أستاذ تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض – جامعة الفيوم

ا.م.د/ نادية أحمد الأدهم

أستاذ مساعد تمريض صحة الأسرة و المجتمع- كلية التمريض – جامعة دمياط

كلية التمريض

جامعة الفيوم

٢٠٢٥

الملخص العربي

الحوادث هي حوادث غير متوقعة قد تقع في المنزل أو على الطريق أو في مكان العمل، وقد تسبب صدمات جسدية أو نفسية. ولها تأثير كبير على الصحة، لا سيما لدى أطفال ما قبل المدرسة الذين أكثر عرضة للخطر بشكل خاص بسبب فضولهم ونشاطهم البدني ونموهم المستمر وقلة وعيهم بالمخاطر كما أنهم أكثر عرضة للأذى بسبب قصر قامتهم وهشاشة أجسامهم. لذلك، يجب على الأمهات إدراك هذه الهشاشة واتخاذ الاحتياطات اللازمة وتقديم الإسعافات الأولية. في مثل هذه المواقف، تُعد العوامل النفسية كالتوتر والمرونة ذات أهمية كبيرة أيضًا.

يرتبط ارتفاع معدل الحوادث المنزلية للأطفال في سن ما قبل المدرسة بفضولهم الفطري، ونشاطهم البدني، ونموهم المستمر، بالإضافة إلى قضاء معظم سنواتهم الأولى داخل المنزل دون إدراك المخاطر المحتملة. تشير الدراسات إلى أن عوامل مثل عمر الطفل وجنسه، وعمر الوالدين ومستواهما التعليمي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومعرفتهم بالإسعافات الأولية، واحتياطات السلامة التي تتخذها الأسرة، تلعب دورًا هامًا في تكرار هذه الحوادث.

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، يموت أكثر من ٦٠٠٠ طفل يوميًا بسبب حوادث يمكن الوقاية منها. وتتخذ حوادث الأطفال أشكالًا متعددة، منها التسمم، والسقوط، والصدمات الكهربائية، والاختناق، والحروق، والإصابات الناجمة عن العنف الجسدي، والاصطدامات. ويحدث أكثر من ٢٥% من الإصابات المؤدية إلى الوفاة لدى الأطفال في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وبالإضافة إلى الوفيات، يحتاج ملايين الأطفال إلى رعاية طبية في المستشفيات بعد تعرضهم للحوادث، ويعاني عدد كبير منهم من إعاقات ومضاعفات صحية طويلة الأمد.

إن توفير احتياطات السلامة للأطفال في سن ما قبل المدرسة أمر بالغ الأهمية، فتركيب أسوار الأمان في النوافذ والسلالم والأسرة ضروري لمنع السقوط من المرتفعات؛ وإبعاد المواد الكيميائية والأدوية عن متناول الأطفال لمنع التسمم والجرعات الزائدة؛ وتغطية المنافذ الكهربائية لمنع الصدمات الكهربائية والحروق عند الأطفال؛ وإزالة الألعاب التي تحتوي على أشياء صغيرة وأكياس بلاستيكية بعيدًا عن متناول الأطفال لمنع الاختناق؛ وإبعاد الأشياء الحادة عن متناول الأطفال لمنع الجروح؛ وخفض درجة حرارة سخان المياه مهم لتجنب الحروق وتُسهل العلاقات الإيجابية داخل الأسرة، بالإضافة إلى تثقيف الطفل حول الحوادث المنزلية وما يترتب عليها من مخاطر، بدور فعال في الوقاية وتقليل معدل وقوع تلك الحوادث.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم إجراءات الأمهات الوقائية للحوادث المنزلية لأطفال ما قبل المدرسة من

خلال:

- ١- تقييم مستوى معرفة الأمهات فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية للحوادث المنزلية
- ٢- تقييم مستوى ممارسات الأمهات فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية للحوادث المنزلية
- ٣- تقييم مستوى مواقف الأمهات فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية للحوادث المنزلية

أسئلة البحث

- ١- ما مستوى معرفة الأمهات بالتدابير الوقائية للحوادث المنزلية؟
- ٢- ما مستوى ممارسة الأمهات للتدابير الوقائية للحوادث المنزلية؟
- ٣- ما مستوى موقف الأمهات تجاه التدابير الوقائية للحوادث المنزلية؟
- ٤- هل هناك علاقة بين معرفة الأمهات والخصائص الاجتماعية والديموجرافية؟
- ٥- هل هناك علاقة بين ممارسة الأمهات والخصائص الاجتماعية والديموجرافية؟
- ٦- هل هناك علاقة بين موقف الأمهات والخصائص الاجتماعية والديموجرافية؟

طرق البحث

- تصميم البحث:

استخدم تصميم وصفي لهذه الدراسة.

- مكان الدراسة:

أجريت الدراسة في العيادة الخارجية للأطفال بمستشفى الفيوم العام بمحافظة الفيوم

- أخذ العينات

العيينة:

- عيينة ملائمة للأمهات اللواتي يحضرن إلى المكان المذكور سابقاً، مع معايير الإدراج التالية:
- الأمهات اللاتي لديهن أطفال تعرضوا لحوادث منزلية تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات
 - بلغ العدد الإجمالي للأمهات ١٥٠.

أدوات الدراسة

حيث تم استخدام أداتين لجمع البيانات

الأداة الأولى: استبيان المقابلة المنظمة

وقد تم كتابته بلغة عربية بسيطة، مقتبساً من عفيفي (٢٠١٥) وأعيد تعديله بواسطة الباحث، ويتكون من ثلاثة أجزاء:

أ- البيانات الاجتماعية والديموجرافية للأمهات:

شملت العمر والوضع الاجتماعي والمهنة ومستوى التعليم ونوع الأسرة

ب- تقييم معرفة الأمهات فيما يتعلق بالحوادث المنزلية والوقاية منها

ج - تقييم ممارسات الأمهات فيما يتعلق بالحوادث المنزلية والوقاية منها

الأداة الثانية: مقياس تقييم المواقف، تم تصميمه لتقييم موقف الأمهات تجاه الحوادث المنزلية والوقاية منها، وقد تم أخذه من مقياس ليكرت (١٩٣٢) وتم تعديله من قبل الباحث.

أهم نتائج البحث:

كانت أهم نتائج البحث ما يلي:

- تشير إلى أن أقل من نصف الأمهات المشاركة في الدراسة تتراوح أعمارهن بين ٣١ و ٤٠ عامًا، وأن خمسي الأمهات المدروسات حصلن على تعليم متوسط، مع وجود نسبة متساوية بين ربات البيوت والأمهات العاملات. وكانت الغالبية منهم متزوجات.
- تشير النتائج إلى أن حوالي ثلثي الأمهات لديهم معرفة غير مرضية فيما يتعلق بالوقاية من الحوادث المنزلية.
- وتشير النتائج إلى أن خمسي الأمهات لديهن ممارسات مقبولة للوقاية من الحوادث المنزلية.
- وتشير الدراسة إلى أن ثلث الأمهات لديهن موقف إيجابي تجاه الوقاية من الحوادث المنزلية.
- كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر الأم، مستوى تعليم الأم ومستوى معرفتها.

- كما اظهرت الدراسة وجود علاقة احصائية بين عمر الأم والمستوى العملي وعلاقة بين التعليم والمستوى العملي.
- وأيضا علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمر الأم وموقفها من الوقاية للحوادث المنزلية.
- كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم والموقف ولكن لم يتم ملاحظة أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاجتماعي ودخل الأسرة والموقف
- وتوضح الدراسة الارتباط الإيجابي بين درجات المعرفة والممارسة، ووجود ارتباط قوي بين درجات الموقف والممارسة.

التوصيات

تقترح نتائج الدراسة الحالية التوصيات التالية:

- تنفيذ برامج تثقيف صحي واسعافات أولية موجهة للأمهات بهدف رفع مستوى المعرفة وتحسين الممارسات وتعزيز للمواقف الايجابية تجاه الوقاية من الحوادث المنزلية.
- زيادة وعي الأمهات بإجراءات السلامة والإسعافات الأولية لضمان بيئة منزلية آمنة للأطفال.
- تعزيز دور الإعلام في رفع الوعي بالحوادث المنزلية من خلال تنفيذ حملات إعلامية منتظمة وتقديم إرشادات وقائية للآباء ومقدمي الرعاية.
- تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام والمدارس ودور الحضانة لنشر الوعي حول الحوادث المنزلية.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية لتقييم أثر برامج التدريب الموجهة للأطفال والآباء بهدف تقليل معدلات الحوادث المنزلية.